

محاضرة في ملتقى طلاب الجامعة في مواجهة التطرف - لفضيلة

الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

هم اه لابنائكم الطلاب اه في عدم الاخذ عن العلماء المعتبرين لابد لطالب العلم ان يرتبط باهل العلم لانه اذا اصبح يصدر عن رأيه فانه يكثر خطأه فمن كان يكبرك في السن وفي العلم هو اكثر منك خبرة في الحياة - 00:00:56

واكثر معرفة بالامر وقرأ العلم ايوا رsex فيه اكثر منك انت تحتاج الى ان تفید منه ومما عنده والانسان لا يعجب برأيه. ولهذا يا اخوان السلف يقولون ان عامة اهل البدع يجمعهم الاعجاب الرأي - 00:01:21

عامة اهل البدع يجتمعون في الاعجاب الرأي انسان لا يعجب برأيه انما يقدر اهل العلم الذين هم اكبر منه. اكبر منه علما واكبر منه سنا ويصدر عن ارائهم ويأخذ من علومهم - 00:01:41

هذا العالم الذي افني سنوات طويلة من عمره في دراسة وتدريس العلم عندما تحظر له درسا يعطيك خلاصة ما عنده مما قرأ وما بحث وما درس اه مما ناقش وما نوقش - 00:01:56

فيعطيك خلاصة ما عنده ولهذا ذكر الشاطبي رحمه الله ان لطلب العلم طريقين الطريق الاولى اخذ العلم عن اهله والطريق الثاني للاجتهاد الشخصي بالقراءة والبحث والاطلاع وقال ان الطريقة الاولى افع لطالب العلم - 00:02:13

وهي طريقة السلف كان كثير من السلف انما يأخذون العلم عن اهل العلم وقال ان من ارتبط بحلق العلم فانه يجعل الله تعالى له خاصية وهي اعانته والفتح عليه بحيث يجد زيادة في علمه من حيث لا يشعر - 00:02:34

وهذا كان يجده الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم يعني انكرموا انفسهم ووجدوا يعني لأن شيئا نقص من حياتهم ولهذا ينبغي - 00:02:55

احترام اهل العلم والصدور عن ارائهم واخذ العلم منهن هذا العلم دين فانظروا عنم تأخذون دينكم لا يأخذ الانسان العلم عن انه اناس مجاهيل او اناس لم يعرفوا بالعلم ولم يشهد لهم بالعلم - 00:03:11

انما يؤخذ عن اشتهر بالعلم وعرف بالعلم وذakah اهل العلم وارتضاه اهل العلم هذا هو الذي يؤخذ عنه فهذا العلم دين فانظروا عنم تأخذون دينكم واذا وجدت الشاب مرتبطا باهل العلم - 00:03:29

صادرا عن ارائهم فاعلم انه على خير اما عندما تجد الشاب معجبًا برأيه ويصدر عن رأيه ويطرح اقوال اهل العلم ولا يبالي بها ولا يحترمهم بهذا على خطر اذا رأيت من ينتقص العلماء - 00:03:43

وربما يقدح ويسب العلماء وآآ يقلل من قدرهم تلميحا او تصريحا فهذا اعلم انه على خطر لان هذا مع مرور الوقت لن يثق في احد وسيصدر عن رأيه وهو بشر - 00:04:01

وهو بشر اما ان يصدر عن رأيه او عن رأي من لم يعرف بالعلم وحينئذ يقع في الفتنة الذين قتلوا عثمان وعلى اليه علماء الصحابة كانوا موجودين كان كبار علماء الصحابة موجودين - 00:04:21

كان يوجد اه ابن مسعود ابن عباس ابو هريرة اه يعني كبار فقهاء الصحابة وكبار علماء الصحابة كانوا موجودين لكن هؤلاء وكانوا من العامة كانوا عوام لكن اتي من استشارهم - 00:04:38

اتي من استشارهم وكانت نقطة الشرارة لثارتهم هي شحن نفوسهم ضدولي الامر شحنت نفوسهم ضد عثمان شحنا كبيرا فلما شحنت

نفوسهم ظد الخليفة شحنت نفوسهم ضد العلماء الذين كانوا حوله علماء الصحابة - 00:04:55

فقالوا هؤلاء علماء سلطان ولا نقبل منهم فاطرحا اراءه هامكم طيب هؤلاء كبار فقهاء الصحابة قالوا لا نقبل منهم. هؤلاء علماء سلطان او لا يعني يجاملون عثمان ومتواطئون مع عثمان ومداهنو معه - 00:05:13

فاقتربوا اقوال كبار الصحابة فما اشبه الليلة بالبارحة عندما تجد شابا صغيرا يطرح اقواله كبار العلماء ولا يأبه بها فان هذا يقع في الفتنة يقع فيما وقع فيه الاولى يقع في الفتنة فيزین له سوء عمله ويراه حسنا - 00:05:30

ولهذا ينبغي تربية الشباب على الارتباط باهل العلم واحترامهم وتقديرهم والتصور عن ارائهم ليس معنى ذلك ان الشاب يغي شخصيته مطلوب ان يكون له شخصية وان يميز وان يدرك لكن ايضا - 00:05:50

ان يرتبط باهل العلم وان يحترمهم وان يصدر عن ارائهم فهذا باذن الله تعالى هو صمام الامان لهؤلاء الشباب باذن الله سبحانه له ان هذا الشاب اذا وقعت فتنة او وقع حدث رجع لهذا العالم الذي يتحقق فيه - 00:06:05

فسرخ له وبين له ووجهه وارشده اما عندما لا يتحقق في في علمًا فان هذا الشاب تختلط عليه الامور وربما تلقى توجيهها من اناس مجاهيل او اناس لم يعرفوا بالعلم - 00:06:21

او اناس اظهروا الصلاح وواعتهم بخلاف ذلك اظهروا الخير والصلاح لكنهم لهم اهداف اخرى او مرتبطون بمصالح معينة ويحقرون اهدافا معينة ونحو ذلك ولهذا في هذه القضية ينبغي اه ان - 00:06:36

آآ يهتم بها وان يربع الشباب على الارتباط بكبار اهل العلم وعلى الصدور عن ارائهم ونحن والله الحمد نجد ان هذا يعني هذا المعنى متحقق لدى كثير من الشباب وقبل ايام في هذه القاعة - 00:06:55

كان هناك لقاء لشيخنا صالح الفوزان حفظه الله وقد امتلأت هذه القاعة كلها بكمالها على سمعتها انت الان. بل يعني اخبرنا الاخوة بانها امتلأت حتى القاعات المساندة وامتلأت الممرات وهذا في الحقيقة امر يبشر بالخير - 00:07:10

ويدر والله الحمد على ان اكثر الشباب مرتبطون بعلمائهم لكن يعني تبقى قلة من الشباب هم بحاجة للتوجيه والارشاد والنصائح في ان يرتبطوا بكتاب اهل العلم ان احترموهم ويصدروها عن ارائهم - 00:07:27

احسن الله عملك اه هذا سائل يقول حفظكم الله اه كيف نرد على من يرى اه ان الاخطاء التي قد تقع فيها المؤسسات او الافراد في هذه الدولة اه مبررا للخروج عليها - 00:07:45

او الالتحاق بممثل هذه الجماعات اه هذه الاخطاء اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم ستتجدون بعدي اثرة وامورا تنكرونها. هذه معناها اخطأ ما معنى اثره اثرة معناها استئثارا بالحظوظ الدنيوية وامورا تنكرونها امور ايضا منكرة في الدين قالوا فما تأمننا يا

من قبل الامراء ستتجدون بعدي اثرة يعني استئثارا بالحظوظ الدنيوية وامورا تنكرونها امور ايضا منكرة في الدين قالوا فما تأمننا يا رسول الله افلا ناذهم بالسيف؟ قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة - 00:08:21

ما دامت شعائر الدين مقاومة لا تجوز اصبروا. امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصبر فهذا هو المنهج الشرعي واضح وهذه الاخطاء التي ذكرها الاخ السائل اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم وبين المنهج الصحيح - 00:08:39

المنهج الصحيح هو الصبر. وعدم المنافذة مع القيام بالنصيحة هذا هو منهج السلف وهذا حصل في زمن الصحابة رضي الله عنهم لما قام يعني امراء حصل منهم ما حصل من بعض الامور المنكرة - 00:08:56

على سبيل المثال الحاج بن يوسف الثقفي حصلت منه امور عظيمة من سفك للدماء حتى ان الذبيبي في سير اعلام النبلاء قال نبغضه ولا نحبه ونرى ان بغضه اوثق عرى اليمان - 00:09:13

ونرى ان بغضه من اوثق عرى اليمان ومع ذلك صبر الصحابة صبروا فالمطلوب اذا هو يعني الصبر وايضا على طلبة العلم تأليف قلوب العامة بعض طلبة العلم سبحانه الله كأنه - 00:09:25

يتعامل مع هذه القضايا كأنه عامي يشحن النفوس هذا الشحن تكون اثاره سلبية اذا شحنت النفوس فبعض النفوس لا تتحمل تنفجر لكن المطلوب هو تأليف قلوب العامة حيث الناس على على الاجتماع والوحدة - 00:09:41

وبيان عظيم قدر هذه النعمة ولذلك ايتها الاخوة اه محمد عبد الوهاب رحمة الله في مسائل الجاهلية التي خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية ذكر في احدى المسائل - [00:10:03](#)

قال اظن المسألة السادسة ان اهل الجاهلية يرون الخروج على ولي الامر شجاعة وفضيلة فخالفه النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المسألة وغلظ وابدى واعاد هذا كلام الامام محمد عبد الوهاب رحمة الله يقول وغلظ وابدى واعاد - [00:10:23](#)

لماذا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القضية خصها بالتلقيح وابدى فيها واعاد وذلك نقول الجواب لخطورتها. المسألة فيها خطورة ولان ايضاً كثير من النفوس لا تتحمل ولا تصبر - [00:10:43](#)

فلذلك الشارع لم يجعلها مجال للاجتهاد حسمها حسب هالشارع وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم هذا هو منهج السلف الصالح في هذه القضايا - [00:10:58](#)

وبيني يعني يرسخ هذا المنهج في النفوس ليس معنى ذلك الغلو ولادة الامر وتعظيمهم طريقة غير جائزة شرعاً لا ليس هذا هو مطلوب انما المطلوب تأليف قلوب العامة لهم حتى تجتمع الكلمة - [00:11:13](#)

لان منصبولي الامر انما ننظر له لمنصبه ليس لشخصه بمنصبه الذي جعله الله تعالى له وامروا بالسمع والطاعة له لانه بالسمع والطاعة آتا تحصل المصالحة العظيمة ويدرأ بذلك مفاسد كبيرة - [00:11:33](#)

ثم ايضاً مسألة الاخطاء البشرية يرونها الانسان حتى في بيتهليس تقع منه اخطاء تقع منه اخطأ في بيته من اسرته من افراد اسرته ما يستطيع يتحكم في افراد اسرته - [00:11:50](#)

بل حتى تقع منه اخطاء في نفسه هل انت اقمت دولة الاسلام في نفسك انسان تقع من اخطاء في نفسه اخطاء في بيته حتى لو اخذنا بصورة مصغره جداً المدرسة - [00:12:03](#)

مدير المدرسة عندما يدير المدرسة ليس تقع منه اخطاء الاخطاء واردة لكن الاخطاء تعالج النصيحة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر تعالج هذه الاخطاء لابد منها وسنة الله عز وجل في الصراع بين الحق والباطل وبين الخير والشر - [00:12:17](#)

هذه سنة قائمة لابد منها لا يمكن الانسان كله من ان يكون آماً مصالحين لابد ان يكون هناك اهل خير واهل شر ولابد ان يكون هناك منكر حتى يكون هناك امر بالمعروف ونهي عن المنكر - [00:12:38](#)

فلابد من يعني وجود منكرات في المجتمع حتى في عهد النبوة وجد السارق ووجد الزاني ووجد شارب الخمر فالاخطاء موجودة في كل مجتمع في كل زمان وفي كل مكان ولكن المهم كيف نتعامل مع هذه الاخطاء - [00:12:54](#)

كيف نتعامل مع هذه الاخطاء؟ هذا هو المهم يعني نقول كل شاب كل مسلم كل مسلم مطلوب منه يستشعر مسؤوليته في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله عز وجل - [00:13:11](#)

لو ان كل واحد منا استشعر مسؤوليته وقام بمسؤوليته لقطبي على كثير من المنكرات وحصل كثير من الخير لكن يحصل تقصير في القيام بهذه المسؤولية ويقبل لائمة على غيرها تجد بعض الناس هو مقصراً في نفسه ويلقي باللائمة على - [00:13:24](#)

امراء وعلى العلماء طيب وانت ماذا قمت ماذا قلت بالنسبة لامر بالمعروف وبالنسبة للمنكر وبالنسبة للدعوة الى الله عز وجل وبالنسبة لمعالجة هذه الاخطاء فهذه قضية يا اخوان يعني مهمة كبيرة كيف يتعامل المسلم مع هذه الاخطاء الموجودة في المجتمع - [00:13:44](#)

تقول لا بد ان يستشعر كل واحد منا المسؤولية في انكار المنكر وان كانوا منكر وايضاً جعله النبي صلى الله عليه وسلم على درجات من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه - [00:14:03](#)

ان لم يستطع فبقبله وانظر الى حال شبابين شاب استشعر هذه المسؤولية وقام بواجهه تجده شاباً نشيطاً ويدرس في حلقة تحفيظ القرآن الكريم. يقوم ب التربية الشباب. يقوم بالدعوة الى الله سبحانه وتعالى - [00:14:17](#)

نشيط في كلية في الحي الذي يعيش فيه في مجتمعه اه نفعه متعد للآخرين وشاب مقصراً في نفسه وهمه القاء اللائم على الحكم وربما انتقل لمرحلة التكفير وربما انتقل لمرحلة اعظم منها - [00:14:36](#)

انظر الى الفرق بين هذا وهذا فالاول ايجابي كبير المجتمع والثاني فقط هو مقص في نفسه وايضا لم يكتفي بهذا وانما يوقي باللعن والتقسيم على غيره فقط من غير ان يرى التقسيم في نفسه - 00:14:55

احسن الله عملكم. هذا سائل يقول ما توجيهه فضيلة الشيخ حفظه الله اه على من رأى من بعذ الشباب مثل هذا الفكر هل يخالطهم ويناصحهم او يعتزلهم ويذهب عنهم توجيهكم رحمكم الله - 00:15:15

الذى اراده في مثل اه حالة الشاب الا يخالطه لانه اذا خالطهم فهذا ربما يتاثر بهم اما الانسان الكبير يعني الكبير في العلم كبير في السن يناصحهم يبذل لهم النصيحة - 00:15:32

يبذل لهم النصيحة لكن شاب مثلهم وهذا يخشى يتاثر بهم لانه ربما يأتي لمناصحتهم فهم يستطعون التأثير عليه يستطيعون ان يؤثروا عليه وآآبل سببى بشرا ضعيفا عمران بن حطان - 00:15:51

كان محدثا فقيها فرأى امرأة واعجبته فاراد ان يتزوجها قيل انها خارجية من الخوارج قال ساتزوجها بنية نصحي حتى تتحول الى مذهب منهج اهل السنة فتزوجها فاثرت عليه فتحول لمذهب - 00:16:09

اذا كان هذا الان عالم تحول وتتأثر بتأثير امرأة ما بالك بشاب صغير فالذى ارى الا يخالطه من اعتزلهم والسلف الصالح اه امروا باعتزال اهل البدع ومجانية اهل البدع لان الشبهة قد تستقر في القلب - 00:16:31

فلا يتمكن من من من اخراجها ربما يأتي بنية المناصحة فيؤثرون عليه كم من شاب دخل مع جماعة بنية مناصحتهم او بداع الفظول يقول اريد ان اعرف ما ورها فتأثر بهم - 00:16:47

سبقى بشرا ضعيفا ولذلك فعلى الشاب الحذر ان يكون حذرا من هؤلاء اذا رأيت شابا اعلن قدحه في العلماء وفي ولادة الامر ويجاهر بذلك هذا يعني هذا شاب مبتعد ابعد عنه - 00:17:05

هذا قد يتسبب في في هلاك قد يجرك شيئا فشيئا اليه ابتعد عنه اذا كان بعيدا عن منهج السلف وعن طريقة السلف ابتعد عنه لان هذا على خطير عظيم يمكن ان تكتب له نصيحة في ورقة او تعطيها اياه لكن ان تخالطه - 00:17:21

هذه المخالطة فيها خطورة كبيرة على الشاب خطورة كبيرة في ان يتاثر بهم او تقع بعض الشبه التي يريدونها في قلبه ولا يستطيع الرد عليها وربما حسنها الشيطان له فوقع في الفتنة من حيث لا يشعر - 00:17:39

احسن الله عملكم الحقيقة الاسئلة كثيرة ولكن وقت الملتقى لا يتسع فسأختتم بسؤالين اه السؤال حفظكم الله هذا سائل يقول يشكل علينا اه حينما يتحدث بعض المشايخ وطلبة العلم في التحذير من هذه الجماعات - 00:17:56

وفي المقابل نرى ان الدول الكافرة تحارب هذه الجماعات وتعاديها فهل هذا العداء من هذه الدول الكافرة دليل على صحة منهج هذه الجماعات هذا ليس دليلا ليس دليلا حتى لو افترضنا حقيقة - 00:18:15

انها تعادي مع انها في واقع الامر هي في الظاهر في الظاهر تعاديها لكن من اين يأتيها الدعم؟ من اين تأتيها هذه الاموال الظخمة؟ من اين تأتيها هذه الامكانيات لن تأتي هذه الحماية - 00:18:33

يعني هذا سؤال يطرح نفسه لماذا لم يطلقوا رصاصة واحدة على اسرائيل او على ايران هذه اسئلة كبيرة لكن لو افترضنا جدلا هو افترضنا جدلا بان هذه يعني القوى الكبرى تحاربها. هذا ليس دليلا ليس بدليلا على صحة منهجها - 00:18:46

فينبغي للشاب ان يكون ساذجا الى هذه الدرجة انه اذا رأى ان العدو يحارب شخصا توقيع انه على منهج صحيح غير صحيح انما الميزان الكتاب والسنة الميزان الكتاب والسنة ولا تظن يعني ان الجماعات المنحرفة كل ما عندها باطل مئة بالمائة لا - 00:19:00

كل الفرق الشنتين والسبعين فرقة لتقابل عنها النبي عليه الصلاة والسلام وستفترق هذه الامة على ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كانت على ما انا عليه واصحابه - 00:19:19

الستان والسبعين فرقة ليست كل ما معها باطل عنده حق حق وباطل لان لو كان عندها باطل مئة بالمائة ما احد تبعها ما وجدت لها اتباع لان النفوس بفطرتها مجبولة على رد الباطل - 00:19:31

لكنهم يأتون بحق يأتون بنصوص من القرآن ومن انه ربما اقوال بعض اهل العلم ويلبسون بها على الناس فهم هذه الفرق تلبس الحق

بالياطل تليس الحق بالياطل ولهذا فيعني لا تغتر بانهم يأتون بادلة يأتون ياقوال علماء يأتون - 00:19:46

هذا يرد منه لكنهم يلبسون الحق بالباطل فمحاربة قوى الكفر لهذه الجماعة لو افترضنا هذا الجدل ليست بدليل على انهم على الحق اذا كيف اعرف انهم على الحق وعلى الباطل؟ الميزان هو الكتاب والسنة - 00:20:09

الكتاب والسنّة هو الميزان يعني هل الان تقتيل المسلمين في المساجد هل هذا يأتي به الشرع يأتي انس والنبي عليه الصلاة والسلام لما اسامة بن زيد في معركة في قتال في سبيل الله في جهاد في سبيل الله. الذي ارسل اسامة هو النبي عليه الصلاة والسلام -

00:20:27

وهذا الرجل ليس رجل عادي يعني اوجع في المسلمين وقتل عدد كبير من المسلمين لحق اسامه لما لحقه رفع عليه السيف يريد ان يقتل قال لا الله الا الله اللي ظهر الحال انه - 00:20:43

00:20:43 - <

قال هل يريد ان يسلم من هذا السيف فعمد اسامي بهذا الظاهر هل عذرها النبي عليه الصلاة والسلام لا دعا اسامي قال يا اسامي فقط لته
بعد قال لا الله الا الله - 00:20:55

00:20:55 -

قال يا رسول الله انما قال متعودا. قال هل شفقت عن قلبه حتى تعلم؟ قال ام لا جعل اسامه يعتذر والنبي صلى الله عليه وسلم لم يقبل منه اي اعتذار - 00:21:06

00:21:06 -

الله جهاد حقيقي الذي ارسل هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 16:21:00

00:21:16 -

رسول الله ويصوم ويصلی - 00:21:33 وهذا الكافر اوجع في المسلمين كافر اصلي لكن قبل ان يرفع عليه السيف قال لا الله الا فكيف المسلم يشهد ان لا الله الا الله وان محمد

00:21:43

ما لم يصب دما حراما اذا اصاب دما حراما اخرجه البخاري في الصحيح هذا الحديث عظيم اذا اصاب دما حراما ضيق عليه
دینه نسألا الله الـسـمـاءـةـ وـالـعـافـةـ وـالـمـأـمـنـ أـلـاـ إـحـمـلـ خـطـرـةـ حـدـاـ 00:21:56

00:21:56 - 1

يعني هذه الامور ليست علامات لىست على ما تكون مثلا من قوة الشر او قوى الكفر تحالفت على هذه الجماعة ليس هذا بدليل انها على الحجة انما الميزان هو الكتاب والسنة - 10:22:00

00:22:10 -

احسن الله عملكم آآ نختتم بهذا السؤال يقول حفظكم الله احبينا ان تبينوا لنا الانحرافات والاخطاـء التي وقع فيها ما يسمى بتنظيم الدولة الاسلامية او داعش والتي خالفوا فيها منهج اهل السنة والجماعة وهل تسميتهم خوارج تسمية شرعية - 00:22:26

الدولة الاسلامية او داعش والى خالفوا فيها منهج اهل السنة والجماعة وهل تسميتهم خوارج تسمية شرعية -

هذه الطائفة التي خرجت اولاً يقودها مجاهي اناس لم ولم يذكروا من هم يعني؟ اناس ابو فلان ابو فلان مجاهيل لا ندري من هو؟ ومن يقودهم ومن الذي يمول هذه الجماعة؟ وما اصولها - 00:22:49

00:22:49 - U

كيف الانسان يعني يتبع ناسا مجاهيل الامر الثاني يعني هذه الجماعة ما جهدها في محاربة اعداء الاسلام لماذا لم تطلق رصاصة واحدة على اسرائيل او على ايران لماذا لم يقع تفجير في اسرائيل وفي ايران من قبل هذه الجماعة؟ اين هم - [00:23:05](#)

واحدة على إسرائيل أو على إيران لماذا لم يقع تفجير في إسرائيل وفي إيران من قبل هذه الجماعة؟ أين هم - 00:23:05

الاقصى اين هذه الجماعة التي ترفع لوجها اين هم عن هذا سؤال كبير لم يستطعوا الاجابة عنه - 00:23:22

الاقصى اين هذه الجماعة التي ترفع لوجهاً اين هم عن هذا سؤال كبير لم يستطعوا الاجابة عنه - 00:23:22

لم يستطع احد منهم الاجابة عنه فهذه الجماعة يصدق عليها ما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام يقتلون اهل الاسلام
ويدعون اهل الاوثان قتلاهم من المسلمين ليس قتلاهم من الكفار - 00:23:39

ويدعون اهل الاوثان قتلاهم من المسلمين قتلاهم من المسلمين. ليس قتلاهم من الكفار - 00:23:39

**يأتوا لل المسلمين الركع السجود في مساجدهم ويقتلونهم فهذه الجماعة جماعة منحرفة وهم اقرب الى وصف الخوارج فاذا تأملت
يعني اوصاف الخوارج الواردة السنة تجد انها تنطبق عليهم يعني ابرز اوصاف الخوارج وصفان - 00:23:56**

يعني اوصاف الخوارج الواردة السنة تجد انها تنطبق عليهم يعني ابرز اوصاف الخوارج وصفان -

في هذه الجماعة فعندهم يعني المسلم يستبيحون دمه ادنى شيء بادنى شيء - [00:24:14](#)
يسأله سؤال اذا لم يجب قتلوه تحل دمه والاعراض يكفرون بجملة يكفرون بالجملة واما قلة فهم النصوص فهذا ظاهر نزلوا كما قال ابن عمر نزلوا الى ايات نزلت في الكفار وطبقوها على المسلمين - [00:24:32](#)

وعندهم الحكم بالردة من الامور السهلة مع ان يعني الحكم بالردة عند العلماء من اصعب الامور واثقلها. ولابد له من شروط ثقيلة ومن اعظمها اقامة الحجة على الانسان وان يكون - [00:24:48](#)

يعني الناقض جلياً واضحاً بل قال اهل العلم اذا شك فهل يكفر او لا يكفر؟ فترجع للاصل وهو الاصل بقاوه على الاسلام آآآ هذه الجماعة جماعة منحرفة عن الاسلام وآآآ - [00:25:02](#)

منحرفة في فهم الجهاد في سبيل الله تعالى و تستقطب ابناء المسلمين لاهداف مشبوهة و من يرى في تصرفات هذه الجماعة لا يكاد يشك انها تحقق اهداف اعداء الاسلام انها تدار بابدي خفية - [00:25:19](#)

من قبل اعداء الاسلام ولها يعني تجد اه ان انهم يخدمون اعداء الاسلام بشكل كبير جداً ولا دل على هذا والبراهين كثيرة جداً لا تحتاج الى الى بسط - [00:25:38](#)

لكن العجب من ان ينخدع بها بعض ابنائنا ان انخدع بعض ابناءنا ببعض هذه الشعارات البراقة التي تخدع هذا الشاب الغر الصغير ولهذا قلت لكم انهم يستقطبون فئة عمرية معينة ما بين خمسة عشر الى ثلاثين عاماً - [00:25:56](#)

كان هذا الشاب ليس عندهم الخبرة في الحياة ما عند غيره و مما يدل على انحراف هذه الجماعة انك لا تجد عالماً واحداً من كبار اهل العلم في العالم الاسلامي اه ايد هذه الجماعة. اعطي عالم واحد - [00:26:12](#)

عالم واحد عرف بالعلم والدعوة وتلقى الناس علمه بالقبول. ايد هذه الجماعة اعطي عالماً واحداً معروفاً ما تجد فكل علماء العالم الاسلامي المعتبرين جميعهم اجمعوا على انحراف هذه الجماعة وحدروا منها ويبينوا ضلالها وخطاؤها - [00:26:26](#)

وقد كنت في العام يعني قبل اشهر في مجمع الفقه الاسلامي الدولي منظمة التعاون الاسلامي وكلهم مجمعون على انحراف هذه الجماعة لكنهم يبحثون كيف نحصل ابناءنا من هذه الجماعة؟ ومن يشكلها من الجماعات - [00:26:45](#)

فلا تجد عالماً معتبراً اه ايد هذه الجماعة ابداً بل جميع علماء العالم الاسلامي بينوا ضلالها وانحرافها وهم يعني اقرب ما يكون الى وصف الخوارج ثم يا اخي الكريم يعني جماعة عليها هذا الكلام - [00:27:01](#)

كيف يتبعها الانسان والمسألة يا اخوان جنة ونار كيف يتبعها وهي قد تقود قد يقوده التحاقه بهذه الجماعة الى النار قد يتسبب في سفك دمها معصومة الا يكون المسلم مع - [00:27:17](#)

جماعة المسلمين واماهم كما اوصى بذلك النبي صلى الله عليه وسلم هب ان الامر التبس عليك وان الامر بالنسبة لك مشوش فخذيفه سأل النبي صلى الله عليه وسلم لما تكلم النبي عليه الصلاة والسلام عن الفرق - [00:27:30](#)

قالوا يا رسول الله فما تأمرني ان ادركني ذلك قال الزم جماعة المسلمين هذى ووصية النبي عليه الصلاة والسلام عند من تحصل له فتنة الامور واضحة لكن لو افترض ان شاباً الامر عنده مشوشة - [00:27:45](#)

يقول خذوا بوصية النبي عليه الصلاة والسلام الزم جماعة المسلمين واماهم الزم اليقين اذا بقيت مع جماعة المسلمين واماهم فلن تسأل في قبرك لماذا لم تذهب لداعش ولماذا لم تلتتحقي بداعش ولماذا لم تؤيد داعش لن تسأله في قبرك عن هذا - [00:28:00](#)

لا يسأل الله في قبرك عن هذا لكن اذا اتبعتهم فالويل لك ثم الويل ربما تسفك ثمن ر بما تدخل النار بسبب ذلك فالعالق هل يقدم على على هذا الامر وهذا الامر قد يقوده الى دخول النار - [00:28:15](#)

انما المسلم يسلك مسلك اليقين وهو بعد عن عن هذه الفتنة ما دام ان الله تعالى سلم من هذه الفتنة فليبتعد عنها. ولان عنها وايضا هناك اناس يعني ما عنده نية للاتحاق بهذه الجماعة لكنه يؤيدتها - [00:28:30](#)

وهذا الذي يؤيدتها هذا شريك معه في الائم لانه يزيء هذا الغيره وربما غيره التحق بهذه الجماعات بسبب تأييده فهو شريك معه في الائم ما تقوم بهذه الجماعة اعمال منكرة - [00:28:48](#)

يجب انكارها وادى درجات الانكار هو الانكار بالقلب اما تأييدها من ايدها فعليه ان يتوب الى الله عز وجل فقد وقع في جرم عظيم
وذنب كبير لانه ايد فرقة مبتدعة - [00:29:01](#)

من اضل الفرق ومن اعظمها خطرا على الاسلام وال المسلمين ينبغي يا اخواني طالب العلم ان يحرص على السنة وعلى اتباع منهج
السلف الصالح وعلى اتباع الكتاب والسنة وعلى اتباع اراء اهل العلم المعتبرين الذين تلقت الامة علومها بالقبول - [00:29:14](#)
والا يتبع هواه ويتابع ما يملي اليه عقله البعد تقوم على استحسان العقلي. جميع البدع جميع البدع يا اخوان قم على
استحسان العقلي الانسان اذا استحضر شيئا بعقله - [00:29:29](#)

ثم بعد ذلك يستحسنوا شيئا الى ان تكون بدعة فيعمل بها وربما ايتها لكن المسلم عليه ان يعظم النصوص من الكتاب والسنة
وان يقدم ما قاله الله وقاله رسوله على ما يستحسن بعقله. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة
من امرهم - [00:29:43](#)

شكرا الله لكم شيخنا على ما قدمتم وسائل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم اه بما قلتم وسمعنا - [00:30:05](#)